وهناك فئة الموظفين الصغار في الأجهزة الادارية والخدماتية الذين يقتربون في حياتهم من حياة العمال، علما أنهم أقل تنظيما منهم وتغلب عليهم التطلعات الفردية.

ناهيكم عن الانتلجنسيا من حملة الشهادات الجامعية والمعاهد العليا، كفئة لا يستهان بوزنها ودورها في الشؤون العامة، بل ومن أوساطها يبرز ليس أصحاب فكر فقط بل وقادة المجتمع في الحقل السياسي وسواه... فهم أصحاب نفوذ وتأثير كبيرين في العالم النامي يفوق كثيرا تأثيرهم ونفوذهم في العالم المتطور.

(هنا نتوقف وفي الغد نكمل علما انني الحظ النشاط باديا عليكم..تفضلوا).

في الامس استعرضنا القسم الاول من المداخلة، واليوم نكمل، ومن فضلكم اصغوا جيدا كيما يكون تفاعلكم أغنى والفائدة أعم، وان كنت أعلم آثار الفول والبصل علينا جميعا.

صباح الخير ....

لا شك ان التحليل الطبقي، اي المبدأ الطبقي، وهو مبدأ أساسي في الفكر اليساري، اي انه يقرأ السياسات والفلسفات والأفكار والاخلاق ضمن ارتباطها الطبقي، وكلما اكتمل نضوج الطبقات أكثر كلما تجلى هذا المبدأ أكثر، اذ من غير المعقول استلهام مقطع بدائي جدا كالحياة البدوية على سبيل المثال او القروية البسيطة حيث الملكيات بسيطة والعمل المأجور لا يكاد يظهر، وبعدئذ نطلب تجليات قانون الصراع الطبقي... اذ ان هذا المبدأ يقوم على معطيات توجيه وظروف تولده، وهو ليس فكرا منفصلا عن أساسه المادي.

والتاريخ البشري بمجمله هو حركة الطبقات والصراع فيما بينهما، حتى ان نضال الشعوب في سبيل انتزاع حرياتها وحقوقها من الاستعمار يحمل مضامين طبقية، ذلك ان الاستعمار يمثل الطبقات الاستغلالية التي تسعى لنهب شعوب المستعمرات، وهذه بدورها تثور ذودا عن كرامتها واستقلالها وثرواتها، اي ان نضالها وطني وطبقي معا، وان يغلب الطابع الوطني التحرري في مراحل ما قبل الاستقلال السياسي، غير ان النضال الوطني – الديمقراطي ضد الامبريالية والطبقات المحلية المرتبطة معها يتواصل، مما يؤدي الى تداخل المهام الوطنية بالمهام الطبقية.